

فتح القدير

قوله 51 - { ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب { هذا تعجيب من حالهم بعد التعجيب الأول وهم اليهود .

واختلف المفسرون في معنى الجبت : فقال ابن عباس وابن جبير وأبو العالية الجبت : الساحر بلسان الحبشة والطاغوت : الكاهن وروي عن عمر بن الخطاب أن الجبت : السحر والطاغوت الشيطان وروي عن ابن مسعود أن الجبت والطاغوت ها هنا كعب بن الأشرف وقال قتادة : الجبت : الشيطان والطاغوت : الكاهن وروي عن مالك أن الطاغوت : ما عبد من دون الله والجبت : الشيطان وقيل : هما كل معبود من دون الله أو مطاع في معصية الله وأصل الجبت الجبس وهو الذي لا سير فيه فأبدلت التاء من السين قاله قطرب وقيل : الجبت : إبليس والطاغوت : أولياؤه قوله { ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا } أي : يقول اليهود لكفار قريش : أنتم أهدى من الذين آمنوا بمحمد سبيلا : أي أقوم ديننا وأرشد طريقنا